المجلد (٢)، العدد (٦)، يناير ٢٠١٥، ص ص ١١٣ – ١٣٨

اتجاهات معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وعلاقتها بالسيادة النصفية للمخ

إعداد
د/ سُليمان عبدالواحد يوسُف
دكتوراه علم النفس التربوى وصعوبات التعلم
كلية التربية – جامعة قناة السويس

اتجاهات معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وعلاقتها بالسيادة النصفية للمخ

إعداد
د/ سُليمان عبدالواحد يوسُف(*)

الملخـــص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نمط السيادة النصفية للمخ المسيطر لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وأيضاً الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط السيادة النصفية للمخ والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لديهن، إضافة إلى التعرف على القيمة التنبؤية لأنماط السيادة النصفية للمخ فى الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لديهن.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٨٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض محافظات جمهورية مصر العربية وهى محافظات: (الإسماعيلية، بورسعيد، الشرقية، الدقهلية، الغربية، الإسكندرية، المنيا، وأسيوط)، بواقع (٣٥) معلمة من كل محافظة، وقد بلغ متوسط أعمارهن الزمنية (٢٨.٦٤) سنة وانحراف معياري قدره (٥.٣١) سنة.

وبتطبيق مقياس تورانس لأنماط السيادة النصفية للمخ "الصورة ج للشباب والكبار"إعداد: تورانس ومكارثى وسميث Torrance; Mccarthy and Smith (١٩٧٧) وتعريب: سُليمان (نسخة غير منشورة)، ومقياس الاتجاهات النفسية لمعلمات رياض الأطفال نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم: (إعداد: الباحث)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- يسيطر النمط الأيسر من أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بمصر.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (أيمن/ أيسر/ متكامل) والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

٣- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى ضوء أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية حيث أشارت النتائج إلى أن نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ هو أكثر أنماط السيادة النصفية للمخ إسهاماً في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٩٣٧) للنمط المتكامل، يليه النمط الأيسر (٠.٧٧٥) من قيمة الإسهام الكلى (٨٨.٤٪) ، ثم النمط الأيمن (٠.٦٨٧) من قيمة الإسهام الكلى (٨٨.٤٪).

(*) دكتوراه علم النفس التربوى وصعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر. sajedalerabby@yahoo.com

مقـــدمـة

من الجدير بالذكر أن معلمة الروضة هى معلمة تعلم الأطفال قواعد السلوك السليم وتمدهم بمعلومات تساعدهم فى فهم ما يدور من حولهم، وهى أم بديلة وصدر حنون يلجأ إليها الطفل ليشعر بالأمن والطمأنينة، وهى إخصائية نفسية تساعد فى فهم سلوك الأطفال لتعمل على حل مشكلاتهم النفسية، وهى أيضاً إخصائية اجتماعية تساعد فى حل مشكلات الأطفال الاجتماعية، وهى إخصائية تكنولوجيا تعليم تعمل على توفير واستخدام ما يحتاجه الطفل من وسائل تعليمية تساعده فى فهم الأنشطة المقدمة له، وهى معلمة تربية فنية تعمل على تهيئة فصلها ليكون بيئة مناسبة للطفل، كما أنها قدوة للطفل يقتدى بها أثناء وجوده بالروضة وبعد تخرجه منها. فهى بوتقة تضم كل ذلك وأكثر منها وذلك راجع لكونها معلمة لأصغر فئة عمرية فى مصر وهم أطفال سن (٤ – ٦) سنوات. ومن ثم فمعلمة الروضة تؤدى دوراً هاماً ومؤثراً فى تشكيل شخصية الطفل.

وتُعد صعوبات التعلم Learning Disabilities إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتى لاقت اهتماماً كبيراً من الباحثين، نظراً لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها فى جميع المراحل التعليمية المختلفة (يوسُف، ٢٠١٤)، كما تمثل إحدى فئات التربية الخاصة، فعلى مدى العقدين الأخيرين من القرن العشرين، والسنوات الاثنتا عشرة الأولى من القرن الحالي حظيت صعوبات التعلم باهتمامات كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل: علم النفس التربوي، والتربية الخاصة، وعلم النفس العصبي المعرفي، وعلم أمراض الكلام، وعلم النفس اللغوي، والطب، خاصة مع تعدد أشكالها وأنواعها وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع مما استأثر الانتباه لضرورة التعرف علي وتحديد وتشخيص الأفراد الذين يعانون منها وتقديم برامج التدخل السيكولوجى للحد منها وتخفيفها (يوسُف، ٢٠١٣).

ولقد أدت الأعداد المتزايدة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بكل أنواعها النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية إلى زيادة الاهتمام المحلى والدولي بهذه الفئة. وفى هذا الصدد يشير إدريس وسُليمان (٢٠٠٢) إلى أن الاهتمام في الوقت الحاضر قد تزايد بفئة ذوى صعوبات التعلم، حيث ذهبت العديد من دول العالم بإصدار تشريعات لرعايتهم وتربيتهم إيماناً من هذه الدول بأن هؤلاء الأطفال بشر ولهم الحق في الحياة بصورة كريمة، وكذلك إيماناً منها

بأنه يمكن أن يشاركوا في حركة التنمية، ولعل مبعث الاهتمام بفئة ذوى صعوبات التعلم هو زيادة انتشار هذه الفئة وبخاصة في المجتمعات النامية.

كما أن نجاح برامج التربية الخاصة يبدوا واضحاً فيما تقدمه من برامج خاصة للأطفال الصغار من ذوى الاحتياجات الخاصة، بما فى ذلك الأطفال المعرضين للخطر At-Risk من ذوى صعوبات التعلم النمائية. إذ أن برامج التعرف والتدخل المبكر للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة تؤدى إلى نتائج إيجابية وفروق دالة إحصائياً فى مظاهر النمو لديهم. وتعتمد برامج التدخل المبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية على الكشف والتعرف عليهم مبكراً وتحديداً منذ الميلاد حتى سن الخامسة التى من المحتمل أن تؤدى إلى صعوبات تعلم أكاديمية لديهم فى المدرسة الإبتدائية إذ لم يتم مواجهتها والتغلب عليها، ومن ثم فالتعرف المبكر للأطفال المعرضين للخطر يعد مهمة معقدة لأن المؤشرات المبكرة لصعوبات التعلم غالباً ما تكون غير واضحة (محمد، وعواد، ٢٠١٣).

ومن ناحية أخرى فإن الاهتمام بدراسة الاتجاهات نحو التخصصات المختلفة يستند إلى الافتراض بأن للاتجاه فعلاً دافعياً يستثير السلوك ويوجّهه بطريقة معينة، وعلى هذا الأساس فإن تكوين اتجاهات إيجابية عند الفرد تبعاً لرأى (Mager) في نظريته التربوية يمكن أن يزيد من رغبته في التعلم، ويحسن من ذاكرته وقدرته على توظيف ما تعلّم.

وقد بدأ الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الماضي، وتطوّر هذا الاهتمام بشكل خاص خلال العقدين المنصرمين، حتى أصبحت تنمية الاتجاهات المرغوب فيها هدفاً أساسيّاً من أهداف التربية. وأصبحت الاتجاهات لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة العلمية، وتطوير مهارات التفكير العلمي، ويذهب بعض الباحثين إلى عَدّ تنمية الاتجاهات الهدف الأساسي للتربية الشاملة والمستدامة (الشيخ، ١٩٨٦).

وعلى الجانب الآخر يؤدى المخ دوراً بارزا في كثير من الوظائف النفسية والفسيولوجية؛ فيرتبط البحث في مجال التجنيب المخى للمعلومات ارتباطاً مباشرا بالجهاز العصبي المركزي وتحديداً بالنصفين الكرويين بالمخ. ويرى كثير من الباحثين أنه من الضروري عند تناول الوظائف المعرفية الأخذ في الاعتبار التطور المتنامي في دراسات علم النفس العصبي، حيث

شهد مجال الأعصاب تطورا كبيرا، وواكب ذلك اهتمام ملحوظ بدراسة العلاقة بين الجانب المعرفي والجهاز العصبي المركزي (متمثلا في وظائف النصفين الكرويين للمخ)؛ لأن لنشاط نصفى المخ دورا أساسيا في التعامل مع المعلومات ومعالجتها وتجهيزها وفى تكوين الأفكار واستدعاء المعارف وتفهم الأشياء وتحقيق نوع من التفكير المترابط السليم (يوسُف، ٢٠٠٧؛ وطنطاوى، ٢٠١٣).

ويختلف نصفا المخ من حيث الشكل الخارجي والتركيب التشريحي والبيوكيميائى، ويعتقد البعض أن عدم تماثل المخ هذا يمثل في حد ذاته جانباً من قوة مخ الإنسان، فبدلاً من وجود حاسبين متطابقين لدينا إثنان متميزان و بالتالي فإن كل نصف كروي يمكن أن ينظم نفسه إلى أقصى حد من الكفاءة بالنسبة لأنواع مختلفة من المشكلات (Levy, 1977). كما أن السيادة النصفية للمخ تعبر عن نفسها من خلال تبني الفرد نمطاً ما في التعلم والتفكير (مزيان، والزقاي، ٢٠٠٣).

ومن الدلائل التي تشير إلى عدم التماثل الوظيفي لنصفي المخ أيضاً هي أن النصف الأيسر للمخ يقوم بمعالجة وتجهيز المعلومات اللفظية التي تصل إليه بصورة تتابعية زمنية – رقمية – عقلانية ، أما النصف الأيمن للمخ فيقوم بمعالجة و تجهيز المعلومات غير اللفظية بصورة بصرية – مكانية – حدسية – تركيبية (سبرنجر ودويتش، ٢٠٠٢).

ويتم تحديد مدى الأفضلية لدى الفرد في استخدام أي من النصفين الكرويين من المخ من خلال ملاحظته في تعاملاته مع الأنشطة العقلية المختلفة.

مشكلة الدراسة

تُعد الروضة البيئة الاجتماعية الثانية الاكثر أهمية فى حياة الطفل بعد الأسرة، كما تعتبر معلمة الروضة أقرب الأشخاص للطفل بعد الوالدين والأخوة، ونظراً للدور الجوهرى لمعلمة رياض الأطفال فى حياة الطفل، فليس من المبالغة الاعتقاد بأن اتجاه معلمة الروضة يمكن أن يؤثر بطريقة إيجابية أو سلبية على سلوك الطفل وتعلمه (Bishop & Slevin, 2004).

وأنماط السيادة النصفية للمخ تعتبر إحدى أهم العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند البحث عن أفضل فهم للفروق الفردية بين الأفراد.

وفى هذا الصدد يشير يوسُف (٢٠٠٥)، (٢٠١١) إلى أهمية دراسة اللاتماثل المخى الوظيفى، حيث يرى أن دراستها يعد ضرورة هامة، كما أن الاهتمام بدراستها يعد بعداً هاماً يسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية، وتدعم في المعلم القدرة على مواجهة التغيرات السريعة التي تطرأ على كافة مناحي الحياة المختلفة.

وبما أن المطلوب هو بيئة تعليم وتعلم تحتفي بالفروق الفردية بين الأفراد وتراعى تنمية قدراتهم العقلية والمخية، وعلى ضوء ما ذكر آنفاً نجد أن أنماط السيادة النصفية للمخ لها دوراً مهماً في الأداء الأكاديمي والمهني (يوسُف، ٢٠١٢).

وحيث إنه لم توجد أي دراسة عربية أو أجنبية – في حدود اطلاع الباحث – قد تناولت الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وعلاقته بالسيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، إضافة إلى إيمان الباحث بالإستراتيجية الحالية لموقع مرحلة ما قبل المدرسة وما يقع على عاتقها من مسئولية قومية في تحقيق المستقبل المأمول لمجتمعنا وأُمتنا من خلال تخفيف العبء عن كاهل بعض أسر هؤلاء الأطفال غير القادرة على توفير رعاية مناسبة لأبنائهم خلال ساعات النهار. أو العاملين والعاملات الذين لا يستطيعون توفير الرعاية لأبنائهم أثناء ساعات العمل الرسمي فإن هذا المجال مازال في حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، وهذا ما حدا بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما نمط السيادة النصفية للمخ المسيطر لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية؟.

٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (أيمن/ أيسر/ متكامل) والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية؟.

٣- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى ضوء أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية؟.

أهـــداف الـــدراسـة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلى:

١- التعرف على نمط السيادة النصفية للمخ المسيطر لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

٢- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط السيادة النصفية للمخ والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

٣- التعرف على القيمة التنبؤية لأنماط السيادة النصفية للمخ فى الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

أهميـــة الدراسـة

لما كانت معلمة رياض الأطفال من بين أهم العناصر الفعّالة في العملية التعليمية التعلمية، فإنّ من الأهمية أن تكون لديها اتجاهات إيجابية نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم مقدّرة أهميتهم ومستمتعة بهم وبالعمل معهم، لذا يصبح من اللازم الكشف عن اتجاهات هؤلاء المعلمات ليتسنى لنا معرفة الاتجاهات الإيجابية وتعزيزها والاتجاهات السلبية والعمل على تحسينها من خلال تنظيم الخطط والبرامج، لذا من المؤمل أن تسد هذه الدراسة ثغرة في هذا المجال وتضيف شيئاً جديداً إلى البحث النفسى والتربوي.

مصطلحـــات الـدراسـة

١- الاتجـــــاه Attitude

تعرفه نور الدين (٢٠١١، ٥٩٨) بأنّه "ميل أو رغبة نحو شيء ما، ويعبر عن حالة انفعالية تحكم سلوك الفرد إزاءه وإثارة ميوله واهتماماته نحوه واكسابه أوجه التقدير". ويقصد به في الدراسة الحالية "استجابات القبول أو الرفض لدى معلمة رياض الأطفال نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال في مقياس الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم الذي أَعدّه الباحث الحالي".

٢- معلمات رياض الأطفال **Kindergarten teachers**

هن خريجات كليات التربية شعبة "تربية الطفل"، أو خريجات كلية رياض الأطفال واللاتى يقُمن بالتدريس للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ويسعين إلى تحقيق الأهداف التربوية للمناهج مراعيات الخصائص العمرية لتلك المرحلة".

٣- صعوبات التعلم **Learning Disabilities**

هو مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، يظهرون اضطراباً في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم واستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، وأن هذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبة تعلم هؤلاء الأفراد إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية، ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي، أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة (سُليمان، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦، ٢٠١٠، ٢٠١١)

٢- الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم **At-Risk for Learning Disabilities** *

هم الأطفال الذين لديهم قصور فى المهارات قبل الأكاديمية Pre-academic Skills والتى تتمثل فى العديد من المكونات هى: الوعى أو الإدراك الفونولوجى ، والقدرة على معرفة الحروف الهجائية، والقدرة على معرفة الأعداد والأرقام، والقدرة على معرفة الأشكال المختلفة المتداولة، والقدرة على معرفة الألوان، وهذه المهارات تعد بمثابة سلوكيات ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامى (محمد، ٢٠٠٦).

(*) تبنى الباحث الحالى مصطلح الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بناء على توجيهات سعادة البروفيسور/ عادل عبدالله محمد أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية، جامعة الزقازيق وذلك بعد جلسة علمية مطولة مع سعادته فى هذا الإطار حيث أشار سعادته إلى أن ما يظهر فى مرحلة رياض الأطفال هو مؤشرات دالة على صعوبات التعلم وليست صعوبات تعلم بذاتها. وهذا يتفق أيضاً مع مرئيات سعادة البروفيسور/ إبراهيم بن سعد أبو نيان أستاذ صعوبات التعلم بكلية التربية، جامعة الملك سعود ومدير تحرير المجلة – مجلة التربية الخاصة والتأهيل.

٣- أنمـــاط السيـــادة النصفيـــة للمـــخ

Patterns of Brain Hemispheric Dominance

يعتبر مفهوم السيادة النصفية Hemisphericity واحد من مجموعة المفاهيم التى كانت نتاجاً للدراسات التى أجريت لدراسة الفروق الوظيفية بين نصفى المخ البشرى ومن هذه المفاهيم مصطلح التخصص النصف كروي Hemispheric Specialization، السيطرة المخية Cerebral Dominance، وأنماط التعلم والتفكير Styles of Learning and Thinking، وأنماط معالجة المعلومات Styles of Information Processing.

ويقصد بأنماط السيادة النصفية للمخ استخدام أحد النصفين الكرويين للمخ (الأيمن أو الأيسر) أو كليهما معاً (المتكامل) في العمليات العقلية الخاصة بتجهيز ومعالجة المعلومات.

(أ) الـنمط الأيمـن Right Style: ويقصد به معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام النصف الكروي الأيمن من المخ بشكل أكثر كفاءة من النصف الكروي الأيسر من المخ".

(ب) الـنمط الأيسـر Left Style: ويقصد به "معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام النصف الكروي الأيسر من المخ بشكل أكثر كفاءة من النصف الكروي الأيمن من المخ".

(ج) الـــنمط المتكامـــل Integrated Style: ويقصد بـه معالجـة وتجهيـز المعلومـات باستخدام نصفيّ المخ فـي آنٍ واحـد". وتُعرف أنماط السيادة النصفية للمخ إجرائياً فـي الدراسة الحالية بأنها "مجموع الدرجات التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال في أحد الأنماط الثلاثة (الأيمن – الأيسر – المتكامل) على مقياس أنماط السيادة النصفية للمخ"..

فـــروض الدراسـة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- يسيطر الـنمط الأيسـر مـن أنمـاط السـيادة النصـفية للمـخ لـدى معلمـات ريـاض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (أيمن/ أيسر/ متكامل) والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

٣- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى ضوء أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

إجراءات الدراسة

أ) منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظراً لأنه منهج البحث الملائم للدراسة.

ب) عينة الدراسة

١- عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٨٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض محافظات جمهورية مصر العربية وهى محافظات: (الإسماعيلية، بورسعيد، الشرقية، الدقهلية، الغربية، الإسكندرية، المنيا، وأسيوط)، بواقع (١٠) معلمات من كل محافظة، وقد بلغ متوسط أعمارهن الزمنية (٢٧.٤٠) سنة وانحراف معياري قدره (٦.٢٣) سنة.

٢- عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٨٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض محافظات جمهورية مصر العربية وهى محافظات: (الإسماعيلية، بورسعيد، الشرقية، الدقهلية، الغربية، الإسكندرية، المنيا، وأسيوط)، بواقع (٣٥) معلمة من كل محافظة، وقد بلغ متوسط أعمارهن الزمنية (٢٨.٦٤) سنة وانحراف معياري قدره (٥.٣١) سنة.

ج) أدوات الدراسة

١- مقياس تورانس لأنماط السيادة النصفية للمخ "الصورة ج للشباب والكبار"

وضع تورانس ومكارثى وسميث Torrance; Mccarthy and Smith (١٩٧٧) عدة صور من المقياس على أساس نتائج الأبحاث العصبية المتعلقة بوظائف النصفين الكرويين، وقام بنقله للعربية مراد ومصطفى (١٩٨٢)، وسُليمان (نسخة غير منشورة) والذى استخدمه فى العديد من الدراسات منها دراسات: سُليمان Soliman (١٩٨٩)، تهامى (٢٠٠٨)، وعبد الوهاب (٢٠٠٩) وهذه النسخة هى التى اعتمدنا عليها فى الدراسة الحالية وهى مكونة من ٣٦ مجموعة من العبارات، وفى كل مجموعة ثلاث عبارات كل واحدة تمثل وظيفة

لأحد النصفين الكرويين (الأيمن أو الأيسر أو المتكامل)، ويتم التصحيح بإعطاء درجة لكل اختيار لأحد العبارات فى المجموعة الواحدة.

ويتوفر عدد من الأدلة على صدق تكوين المقياس الحالى مستمدة من التحليل العاملى، ومن وجود علاقات موجبة بين التعلم الذاتى والنمط الأيمن، وبين التحصيل الدراسى والنمطين الأيسر والمتكامل، وبين الذكاء والنمطين الأيمن والمتكامل. كما اشارت دراستى: البيلى AlBaiali (١٩٩٣)؛ وسُليمان (١٩٩٥).

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق الاختبار بطريقة الصدق التلازمي (صدق المحك) حيث تم تطبيق استبيان تورانس لأنماط معالجة المعلومات ترجمة: محمد (١٩٨٨) على أفراد العينة الاستطلاعية والتي سبق أن طبق عليها مقياس تورانس لأنماط السيادة النصفية للمخ الحالى، وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجاتهم على المقياسين وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨١) للنمط الأيمن، (٠.٨٥) للنمط الأيسر، و(٠.٧٩) للنمط المتكامل وهى معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يجعلنا نثق في صدق الاختبار.

ويتمتع المقياس بصورتيه الأجنبية والعربية بمعاملات ثبات مرضية كما أشارت دراسات: تورانس ومكارثى وسميث Torrance; Mccarthy and Smith (١٩٧٧)؛ مراد وعبدالغفار وإسماعيل (١٩٨٢)؛ عكاشة (١٩٨٦)؛ يوسُف (٢٠٠٥)، تهامى (٢٠٠٨)، عبد الوهاب (٢٠٠٩)؛ ويوسُف (٢٠١١).

وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ فكانت القيمة المتحصلة (٠.٧٨) للنمط الأيمن، (٠.٧٥) للنمط الأيسر، و(٠.٨١) للنمط المتكامل. مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق والثبات.

٢- مقياس الاتجاهات النفسية لمعلمات رياض الأطفال نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (إعداد: الباحث)

أعد الباحث الحالي هذا المقياس بعد الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت الاتجاهات النفسية، ويتكون مقياس الاتجاهات النفسية لمعلمات رياض الأطفال

نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ملحق (٢) * من (٣٥) مفردة وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا اوافق، ولا أوافق بشدة). وتقدر بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، و١) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب، ومن ثم تتراوح الدرجة من (١) وهى أقصى درجات المعارضة والرفض على الدرجة (٥) وهى أقصى درجات الموافقة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق الاختبار بطريقتين الأولى صدق المحكّمين: حيث تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية والتربية الخاصة والطفولة ملحق (١) للحكم على مدى صدق المفردات لقياس الاتجاهات النفسية لمعلمات رياض الأطفال نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وقد أجمع المحكمون بنسبة تراوحت ما بين (٨٠ – ١٠٠٪) على صدق مضمون العبارات ومدى فعالية ما وضعت لقياسه، كما تم تعديل بعض العبارات في ضوء توجيهات المحكمين.

أما الطريقة الثانية فكانت طريقة الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity (خطاب، ٢٠٠٨)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد تراوحت ما بين (٠.٥٣، ٠.٩٤) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

أما عن ثبات المقياس فقد تم حسابه فى الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧).

نتائج الدراسة وتفسيرها

١- نتائج الفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه: "**يسيطر النمط الأيسر من أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية**".

(*) يمكن لمن يرغب فى الإطلاع على أدوات الدراسة مراجعة الباحث بالتواصل معه عبر الإيميل الإلكترونى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لأنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (أيمن/ أيسر/ متكامل) لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية كما بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لأنماط السيادة النصفية للمخ لدى يسيطر النمط الأيسر من أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال

مجموعة الدراسة	ن	أنماط السيادة النصفية للمخ					
		الايمن		الايسر		المتكامل	
		م	ع	م	ع	م	ع
معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية	٤٠	١١.١٥	٥.٤١	١٤.٥٠	٦.٠٣	١٠.٣٥	٧.٦٨

يوضح جدول (١) أن النمط المسيطر لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية هو النمط الأيسر الذي بلغ متوسطه (١٥,٤٥) ، يليه النمط الأيمن (١٤,٩٠) ، ثم النمط المتكامل (٥,٦٥). وقد يوحي هذا أيضاً بترتيب هذه الأنماط الثلاثة للسيادة النصفية للمخ التي تصدرها النمط الأيسر، فالنمط الأيمن، ثم النمط المتكامل بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

وتدعم نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسات كل من: مراد وآخرين (١٩٨٢)، مراد (١٩٨٩)، مزيان والزقاى (٢٠٠٣)، وشارب (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى سيطرة النمط الأيسر على كل من الأيمن والمتكامل لدى الأفراد.

بينما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراستي: كونواى Conway (١٩٩٤)، ومراد وعامر (٢٠٠١) حيث أوضحتا أن النمط الأيمن هو المسيطر لدى الأفراد. كما تختلف نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراستي: إليوتى Eliotti (١٩٨١)، والشيخ (١٩٩٩) حيث أشارتا إلى أن النمط المتكامل هو المسيطر لدى الأفراد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة والتي أشارت إلى سيطرة النمط الأيسر لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء النظام التعليمي الذي تنتمي إليه عينة الدراسة الحالية، حيث أنه يمكن التسليم بأن نظام التعليم السائد في ثقافة عينة الدراسة الحالية بأهدافه، ومناهجه، وطرقه التدريسية، وأساليب تقويمه، مساند لثقافة المخ الأيسر. حيث أنه قائم على

ممارسة تعليمية يطغى عليها التدريس التقليدي، والمسايرة، واقتصار دور المعلم على نقل المعلومات المتفق على صحتها مسبقاً، والتقويم الأكثر تشجيعاً للذاكرة والدقة وعمليات التفكير التقاربى مما يجعل المتعلم يهتم بالعمليات المنطقية والتحليلية واللفظية على حساب العمليات الكلية والمكانية وغير اللفظية مما يخدم النمط الأيسر ويساهم في سيادته وسيطرته. وهذا يتمشى مع ما أكدته دراسات كل من: تورانس Torrance (١٩٨١)، مراد (١٩٨٨)، هالاند Haaland (٢٠٠٦)، هليج Hellige (٢٠٠٦)، النعيمى (٢٠٠٩)، ويوسُف (٢٠١٢) مما يدعونا إلى وصف المؤسسة التربوية بأنها مؤسسة تعليمية يسارية العقل تركز على تنمية التفكير التحليلي والخطى في مقابل التفكير الكلى والحدسي. وكأنه إفصاح بأن المناهج والبرامج والنظم التعليمية يؤثر في وظائف النصفين الكرويين للمخ.

كما يمكن أيضاً إرجاع سيطرة النمط الأيسر لدى عينة الدراسة الحالية إلى خلفيات أسرية وراثية وتشريحية وثقافية حيث إن هذه الجوانب تلعب دوراً فاعلاً في تحديد اتجاه السيطرة لوظائف أحد النصفين الكرويين دون الآخر وتشكيل سلوكه وأنماط معالجته للمعلومات والتأثير على كيفية تقبل واستجابة المتعلم للمثيرات التي يتعرض لها في حياته اليومية التي تسودها الممارسات اللفظية من خلال الحياة الاجتماعية والروابط الأسرية، وذلك بوصف أن السيطرة المخية بمثابة المتغير الذي يتوسط تعرض الفرد للمثيرات واستجابة لها. أما التفسير القائم على معطيات الدراسات التشريحية لهو دعم آخر لتفسير سيطرة النمط الأيسر وهذا ما أشار إليه سُليمان (١٩٩٨). ومن جهة أخرى، يذكر السُليماني (١٩٩٤) أن ستاوت Stout (٢٠٠١) في تفسيره لسيطرة النمط الأيسر في ضوء عاملي الوراثة والتربية الأسرية يشير إلى أننا نميل نحو استخدام نمط معالجة معلومات أكثر من نمط آخر، وخلال الطفولة نطور السيطرة المخية، ونطور الميل نحو التصرف والتفكير تبعاً لما تُمليه خصائص النصف الكروي الأيمن، أو النصف الكروي الأيسر، وقرار الفصل هنا يعود لجيناتنا، وخبرات طفولتنا، وبيئتنا الأسرية.

وبناء على ذلك فإن هذه النتيجة تعتبر مؤشراً لمدى احتياج معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية (ذوى النمط الأيسر) إلى احتياجات بيئية وبرامج تعليمية تراعى الفروق الفردية في نمط السيادة النصفية للمخ المسيطر، وبالتالي لابد من الاهتمام بتدعيم الأنشطة

والبرامج التعليمية التي تنمى استخدام وظائف النصفين الكرويين الأيمن والأيسر من المخ لديهم لإمكان تكامل وظائف المخ بنظم التعليم الحالية بالوطن العربى ولا تقتصر مثيرات التنشيط العقلي على نصف المخ فقط، ولذلك إذا ما أردنا تنشيط أي من نصفى المخ فيجب أولاً التعرف على وظائف كلا النصفين الكرويين وفهم لغة كل منهما حتى نستطيع التعامل معهما والاستفادة بذلك في وضع الأنشطة والبرامج التدريبية المناسبة لتنمية أي من النصفين الكرويين حتى يتمكن المتعلمين من مسايرة أقرانهم، ومساعدتهم على الإنجاز الأكاديمى والمهنى بشكل أفضل.

٢- نتائج الفرض الثانى

ينص هذا الفرض على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (أيمن/ أيسر/ متكامل) والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ودرجات مقياس أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بمصر كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الاتجاه نحو التلاميذ الذين يعانون من مؤشرات صعوبات التعلم ودرجات وأنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال.

الاتجاه نحو صعوبات التعلم ن = ٤٠	أنماط السيادة النصفية للمخ			مستوى الدلالة
	الأيمن	الأيسر	المتكامل	دالة عند مستوى
	٠.٥٦	٠.٦٧	٠.٨٣	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ودرجات مقياس أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال بمصر. حيث كانت معاملات الارتباط دالة موجبة في أنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (الأيمن، الأيسر، والمتكامل). ومن ثم نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل.

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص هذا الفرض على أنه: "يمكن التنبؤ بأنماط السيادة النصفية للمخ فى ضوء الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Stepwise Regression Analysis) لاختبار هذا الفرض وأيضاً تم إجراء تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) للتنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمعلومية نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح معاملات انحدار نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ علي الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال.

المتغير	المقدار الثابت	معامل الارتباط المتعدد **R**	قيمة بيتا	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النمط المتكامل	٢.٣٧٤	٠.٩٣٧	٠.٩٣٧	١٤.١٥٣	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٣) أن نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ متغير له قدرة تنبؤية بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. حيث أن قيمة "ت" بلغت (١٤.١٥٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي أقل من (٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى دلالة المتغير المستقل (النمط المتكامل) في المتغير التابع (الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم) وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال من خلال درجاتهن في نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ.

كما يتضح أيضا ارتفاع قيمة معامل بيتا لنمط السيادة النصفية المتكامل للمخ حيث بلغت (٠.٩٣٧) وهذا يعني أن النمط المتكامل يسهم إسهاماً كبيراً في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وبناء على ذلك يمكن صياغة المعادلة المستخدمة في حساب

القيمة التنبؤية للاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمعلومية النمط المتكامل كما يلي:

ص = ٢.٣٧٤ + ٠.٨٥٠ س

حيث ص: تمثل الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، س: تمثل درجة معلمة الروضة في نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ ، (٢.٣٧٤) ثابت الانحدار.

وتشير المعادلة السابقة إلى أنه كلما ارتفعت درجة معلمة رياض الأطفال في النمط المتكامل ارتفعت درجتها في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم والعكس.

وفى إطار نتائج الانحدار البسيط تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Stepwise Regression Analysis) للتنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمعلومية نمطي السيادة النصفية للمخ (الأيمن، والأيسر) كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معاملات انحدار نمطي السيادة النصفية للمخ (الأيمن، والأيسر) علي الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال.

المتغيرات	المقدار الثابت	مربع الارتباط المتعدد R^2	قيمة بيتا	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النمط الأيسر	٣٣.١٥٣	٠.٨٨٤	٠.٧٧٥	١١.٦٤٦	٠٠.٠٠٠
النمط الأيمن			٠.٦٨٧	١٠.٣١١	٠٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٤) أن نمطي السيادة النصفية للمخ (الأيمن، والأيسر) متغيران لهما قدرة تنبؤية بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. حيث إن قيمة "ت" بلغت (١٠.٣١١) للنمط الأيمن، (١١.٦٤٦) للنمط الأيسر وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوي أقل من (٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى دلالة المتغيرين المستقلين (النمط الأيمن، والنمط الأيسر) في المتغير التابع (الاتجاه نحو التلاميذ ذوى صعوبات التعلم) وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال من خلال درجاتهن في نمطي السيادة المخية (الأيمن، والأيسر).

كما يتضح أيضا ارتفاع قيمة معامل بيتا لنمطي السيادة النصفية للمخ (الأيمن، والأيسر) حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٦٨٧) للنمط الأيمن، (٠.٧٧٥) للنمط الأيسر وهذا يعني أن النمطين الأيمن والأيسر كل على حده يسهم في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. وبناء على ذلك يمكن صياغة المعادلتين المستخدمتين في حساب القيمة التنبؤية للاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمعلومية نمطي السيادة النصفية للمخ (الأيمن، والأيسر) كل على حده كما يلي:

ص = ٣٣.١٥٣ + ٠.٩١٤ س

حيث ص: تمثل الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، س: تمثل درجة معلمة رياض الأطفال في نمط السيادة النصفية الأيسر للمخ ، (٣٣.١٥٣) ثابت الانحدار.

ص = ٣٣.١٥٣ + ٠.٧٩٠ س

حيث ص: تمثل الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، س: تمثل درجة معلمة رياض الأطفال في نمط السيادة النصفية الأيمن للمخ ، (٣٣.١٥٣) ثابت الانحدار.

كما يمكن صياغة المعادلة المستخدمة في حساب القيمة التنبؤية للاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمعلومية نمطي السيادة النصفية للمخ (الأيمن، والأيسر) معاً كما يلي:

الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم

= ٣٣,١٥٣ + ٠.٩١٤ النمط الأيسر + ٠.٧٩٠ النمط الأيمن

وتشير المعادلات السابقة إلى أنه كلما ارتفعت درجة معلمة رياض الأطفال في النمط الأيمن والنمط الأيسر كل على حده ارتفعت درجتها في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم والعكس. كما أن ترتيبهما في معادلة الانحدار المتعدد يعكس أهمية وقوة كل منهما في التأثير على المتغير التابع.

وعليه فيمكن استخراج النتائج التالية من الجدول السابق:

١- أن المتغيرين المستقلين (نمطي السيادة النصفية الأيسر والأيمن للمخ) يفسران ٨٨.٤٪ من التباين في المتغير التابع (الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم).

٢- أن نمط السيادة النصفية الأيسر للمخ يسهم بنسبة (٧٧.٥٪) من قيمة الإسهام الكلى (٨٨.٤٪) في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

٣- أن نمط السيادة النصفية الأيمن للمخ يسهم بنسبة (٦٨.٧٪) من قيمة الإسهام الكلى (٨٨.٤٪) في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

مما سبق يتضح أن نمط السيادة النصفية المتكامل للمخ هو أكثر أنماط السيادة النصفية للمخ إسهاماً في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٩٣٧) للنمط المتكامل، يليه النمط الأيسر (٠.٧٧٥) من قيمة الإسهام الكلى (٨٨.٤٪) ، ثم النمط الأيمن (٠.٦٨٧) من قيمة الإسهام الكلى (٨٨.٤٪). وبالتالى نقبل الفرض البديل الذى ينص على أنه "يمكن التنبؤ بأنماط السيادة النصفية للمخ فى ضوء الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية".

التـــــوصيـــــات

فى ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلى:

١- دعوة القائمين على برامج التربية العملية فى كليات التربية وكليات رياض الأطفال إلى ضرورة تحسين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوى صعوبات التعلم على وجه الخصوص.

٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أثر بعض المتغيرات المعرفية والانفعالية فى تكوين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٣- العمل على تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على الجديد فى تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم.

المـــــراجـــع

أولاً: المراجع العربية

إدريس، عبدالفتاح عيسى؛ وسُليمان، السيد عبدالحميد (٢٠٠٢). التآزر البصري الحركي وتلف خلايا المخ لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً والعاديين في ضوء الأداء على اختبار بندر جشطلت "دراسة نمائية". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر الشريف، ١١٢، ٢٦٩ – ٢٩٢.

السُليماني، محمد حمزة (١٩٩٤). أنماط التعلم والتفكير – دراسة نفسية قياسية لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. ٦، ١٧١ – ٢١٠.

الشيخ، عمر (١٩٨٦). العلاقة بين اتجاهات الطلاب فى المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم. مجلة العلوم الاجتماعية. ٢٠، (١٤).

الشيخ، محمد محمود (١٩٩٩). العلاقة بين أسلوب التعلم و التفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ و التآزر الحركي – البصري المنفرد والثنائي لدي عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي. مجلة علم النفس. تصدرها: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ٢٢، (٨٢ – ٨٣)، ٤٤ – ٥٣.

النُعيمى، مُهند محمد (٢٠٠٩). تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي التربوي النفسي "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر". المنعقد في الفترة من ٢٥ – ٢٧ أكتوبر. كلية التربية. جامعة دمشق، ١ – ٣٥.

تهامي، هشام عبد الحميد (٢٠٠٨). اللاتماثل بين نصفى المخ وتفضيل أحدهما على الآخر: علاقة القياس الأدائي الموضوعي بالتقدير الذاتي. المجلة المصرية للدراسات النفسية. تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٨ (٥٩)، ٦٣ – ١٠١.

خطاب، على ماهر (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط ٧). مزيدة ومنقحة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

سالي سبرنجر؛ جورج دويتش (٢٠٠٢). المخ الأيسر والمخ الأيمن (ط ١). (ترجمة: السيد كامل أبوشعيشع). القاهرة: دار نهضة الشرق.

سُليمان، السيد عبد الحميد (٢٠٠٢). دراسة تحليلية ناقدة من منظور تاريخى لمفاهيم صعوبات التعلم الاجنبية وصولاً لمفهوم متكامل. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر الشريف، ٢٨، ١١٢ – ١٧٤.

سُليمان، السيد عبد الحميد (٢٠٠٣). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها (ط ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

سُليمان، السيد عبد الحميد (٢٠٠٦). فى صعوبات التعلم النوعية. الديسليكسيا "رؤية نفس/ عصبية" (ط ١). القاهرة: دار الفكر العربي.

سُليمان، السيد عبد الحميد (٢٠١٠). تشخيص صعوبات التعلم الادوات والإجراءات (ط ١). القاهرة: دار الفكر العربي.

سُليمان، السيد عبد الحميد (٢٠١١). التدريب الميدانى لانتقاء ذوى صعوبات التعلم (ط ١). القاهرة: عالم الكتب.

سُليمان، شاكر عبد الحميد (١٩٩٥). أساليب التعلم والتفكير وعلاقتها بدافعية الإنجاز. مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة، ٥٥ (٤)، ١٠٥ – ١٣٦.

سُليمان، شاكر عبد الحميد (١٩٩٨). الفروق بين الجنسين في أساليب التعلم والتفكير "دراسة عبر ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر وعمان". مجلة دراسات نفسية. تصدرها: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ٨ (٣، ٤)، ٣٢٩ – ٣٥٩.

شارب، مرتضى صالح (٢٠٠٨). أثر استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات على التحصيل وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بأسيوط. جامعة أسيوط.

طنطاوى، أحمد عثمان (٢٠١٣). علم النفس الفسيولوجى (ط١). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، نرمين (٢٠٠٩). أساليب التعلم والتفكير لدى مرضى الذهان الوجداني. المجلة المصرية للدراسات النفسية. تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٩ (٦٤)، ٣٩٥ – ٤٢١.

عكاشة، محمود فتحي (١٩٨٦). دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني في مصر. مجلة كلية التربية بالمنصورة. جامعة المنصورة، ٧، ٢ – ٣٣.

محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة دراسات تطبيقية (ط ١). القاهرة: دار الرشاد.

محمد، عادل عبدالله؛ وعواد، أحمد أحمد (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم: النظرية- التشخيص- أساليب التدخل. الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

محمد، هاشم على (١٩٨٨). التحصيل الدراسي وعلاقته بأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ وأسلوبين معرفيين محددين لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام بالمنيا. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.

مراد، صلاح أحمد (١٩٨٨). الابتكار الشكلي والأداء العقلي وأنماط التعلم والتفكير لمستخدمي اليد اليسرى ومستخدمي اليد اليمنى من تلاميذ المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات. في: صلاح أحمد مراد ومحمد عبد القادر عبد الغفار. بحوث وقراءات في علم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية، ٣٥ – ٦٥.

مراد، صلاح أحمد (١٩٨٩). أنماط التعلم والتفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. جامعة المنصورة، ١٢، ٩١ – ١٢٧.

مراد، صلاح أحمد؛ وعامر، محمد (٢٠٠١). أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٤ (٣٢) ١١ – ٤١.

مراد، صلاح أحمد؛ ومصطفى، محمد محمود (١٩٨٢). مقياس أنماط التعلم والتفكير. المنصورة: مكتبة عامر للطباعة والنشر.

مراد، صلاح أحمد، عبدالغفار، محمد عبد القادر؛ وإسماعيل، نبيه إبراهيم (١٩٨٢). أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة. جامعة المنصورة، ٥، ١١١ – ١٤١.

مزيان، محمد؛ والزقاى، نادية (٢٠٠٣). مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة البحرين، ٤ (٤)، ٧ – ٤٢.

نور الدين، وداد عبدالسميع (٢٠١١). اتجاهات طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة "دراسة تشخيصية". مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. تصدرها: رابطة التربويين العرب، ٥ (٤)، ٥٨٥ – ٦١٣.

يوسُف، سُليمان عبد الواحد (٢٠٠٥). أنماط معالجة المعلومات لذوى صعوبات تعلم مادة العلوم في إطار نموذج التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس.

يوسف، سُليمان عبد الواحد (٢٠٠٧). المخ وصعوبات التعلم "رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي"(ط١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

يوسُف، سُليمان عبد الواحد (٢٠١١). أثر تنمية وظائف النمط المتكامل للنصفين الكرويين بالمخ لذوى صعوبات التعلم على التحصيل في مادة العلوم في إطار نموذج المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة لتكامل المعلومات بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بالسويس. جامعة قناة السويس.

يوسُف، سُليمان عبد الواحد (٢٠١٢). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني ومهارات ما وراء المعرفة من طلاب التعليم الثانوي الفني الزراعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية. تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٥)، ١١٩ – ١٦٨.

يوسُف، سُليمان عبد الواحد (٢٠١٣). نظرية التعلم نظرية التعلم القائم على المخ الإنسانى وتطبيقاتها فى مجال صعوبات التعلم "رؤية نيوروسيكولوجية وإنعكاسات تربوية". المؤتمر العلمي لكلية التربية – جامعة بنها بالتعاون مع الجمعية المصرية لأصول التربية "التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي". في الفترة من ١ – ٢ يوليو. كلية التربية. جامعة بنها، ١، ٧٣ – ٨٨.

يوسُف، سُليمان عبد الواحد (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسى لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنسانى. مجلة دراسات فى التربية وعلم النفس. تصدرها: رابطة التربويين العرب، ٤٧ (١)، ١٤٣ – ١٨٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al Bialy, M. (1993). Inferred Hemispheric thinking style, and academic major among United Arab Emirates College Students. Perceptual and Motor Skills, 76, 971 – 977 .

Aliotti, N.C. (1981). Intelligence, handedness and cerebral hemispheric preference in gifted Adolescents. Gifted child Quarterly, 25 (1), 36 – 41.

Bishop, M. & Slevin, B. (2004). Teachers attitudes toward students with epilepsy: Results of a survey of elementary and middle schoolteacher. Epilepsy & Behavior, 5 (3), 308 – 315.

Conway, C. M. (1994). The effects of a training intervention designed to develop creativity within individuals on figural creativity and hemispheric brain dominance. A Dissertation Presented to the Faculty of the Graduate School of Temple University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy.

Haaland, K. Y. (2006). Left hemisphere dominance for movement. The Clinical Neuropsychologist, 20, 609-622.

Hellige, J. B. (2006). Evolution of brain lateralization in humans. Cognition, Brain, Behavior, 10 (2), 211-234.

Soliman, A. M. (1989). Sex differences in the styles thinking of college students in Kuwait. Journal of creative Behavior, 23 (1), 38-48.

Torrance, E. P. (1981). Sounds and images imagery as potential lndicator of style learning and thinking. The Journal of Creative Behavior, 15 (4), 279.

Torrance, E. P., Mccarthy, B. & Smith, J. (1977). Style of Learning and Thinking elementary form Bensenville: Scholastic testing service Inc.

Attitudes of kindergarten teachers Arab Republic of Egypt towards children at risk of learning disabilities and their relation to Brain Hemispheric Dominance

Prepared by

Dr. Soliman abd El Wahed Yousef

Ph.D. in Educational Psychology and Learning Disabilities

Faculty of Education - Suez Canal University

Summary

The present study aimed to identify the pattern of sovereignty midterm brain dominant among kindergarten teachers Arab Republic of Egypt , and also detect the correlation between patterns of sovereignty, the half of the brain and the trend towards children at risk of learning disabilities to have, in addition to the identification of the predictive value of patterns sovereignty midterm of the brain in the direction about children at risk of learning disabilities to have.

The study sample consisted of basic (280) parameter of the kindergarten teachers in some provinces of Egypt, which provinces: (Ismailia, Port Said, ElSharkia, Dakahlia, Gharbia, Alexandria, Minya and Assiut), by (35), a teacher from each province, has reached Average age in time (28.64) years and a standard deviation of (5.31) years.

Applying for Torrance scale patterns midterm sovereignty of the brain "s c for youth and adults," Preparation: Torrance; Mccarthy and Smith (1977) and Localization: Solomon (unpublished version) , and a measure of psychological trends for kindergarten teachers about children at risk of learning disabilities: (Prepared by the researcher), the study found the following results:

1- controlled pattern of the left mid-term patterns of sovereignty to the brain with kindergarten teachers in Egypt.

2- There are significant relationship between patterns of sovereignty midterm brain three (right / left / integrated) and the trend towards children at risk of learning disabilities among kindergarten teachers Arab Republic of Egypt .

3- can predict the direction towards children at risk of learning disabilities in light of the patterns of sovereignty the half of the brain at the kindergarten teachers Arab Republic of Egypt where the results indicated that the pattern of sovereignty midterm integrated brain is more patterns sovereignty midterm of the brain contribute to the trend toward children at risk of learning disabilities among Kindergarten teachers Arab Republic of Egypt. As the value of beta (0.937) for the integrated pattern, the pattern followed by the left (0.775) of the value of contributing to the kidneys (88.4 %), then the right style (0.687) of the value of contributing to the kidneys (88.4 %).